ملخص باللغة العربية

الملخص العربى

كانت الزراعة هى الركيزة الأساسية التى يقوم عليها نشاط أقليم الفيوم الاقتصادى ، فقد كانت الثروة الحيوانية تمثل جانباً هاماً فى الحياة الزراعية . وقد وجه البطالمة ومن بعدهم الرومان عنايتهم إلى تربية الحيوانات والتى انقسمت إلى أربعة أقسام ؛ أولا : الماشية التى تستخدم فى الأعمال الزراعية ، مثل الثيران والأبقار . ثانيا : الحيوانات التى تستخدم فى النقل ، مثل الحمير والبغال والخيول والجمال . ثالثا :الماشية والطيور التى تر بى لأكل لحومها أو تقديمها قرابين ، مثل العجول والأغنام والماعز والخنازير والحمام والأوز . رابعا : الحيونات التى تربى لأصوافها ، مثل الأغنام أو لجلودها كالماعز . هذا بالاضافة إلى تربية النحل ودور العسل فى تحلية الطعام ، و صيد الأسماك . و نظرا للأهمية الإقتصادية للثروة الحيوانية والداجنة فى الإقتصاد المصرى فى العصر اليونانى والرومانى مما دفع الباحث لدراسة هذا الموضوع فضلا عن بعض الأسباب الأخرى أهمها:

١–أن الأضرار التى تلحق بالزراعة من جراء نقص الماشية أو سوء حالتها لا تقل عن الأضرار التى تنجم عن نقص الترع والجسور أو سوء حالتها .

٢– هذا إلى أن نقل المحاصيل كان يتوقف على وفرة دواب النقل ، فضلا عن نقل المسئولين والموظفين داخل الإقليم .

٣– كما ترتب على استقرار أعداد كبيرة من الأجانب فى مصر سواء كانوا من اليونانيين أو الرومان إلى ازدياد الحاجة إلى لحوم الحيوانات وأصوافها وألبانها ، بالإضافة إلى أهمية الثروة الحيوانية فى عمل ومأكل ومشرب وملبس السكان الأصليين .

٤– كما كانت الثروة الحيوانيةتمثل مورداً هاماً من إيرادات الدولة فى العصرين اليونانى والرومانى ، بما كان يدفعه مربى هذه الحيوانات من ضرائب لخزانة الدولة .

وعن سبب اختيار إقليم الفيوم ميدانا للدراسة فيرجع إلى وفرة المصادر الأصلية من البردى والأوستراكا فى هذا الإقليم ، فضلا عن غنى هذا الإقليم بالثروة

الحيوانية فى العصرين البطلمى والرومانى ، بالإضافة أهمية الموضوع فى الحياة الاقتصادية وعدم وجود دراسة مستقلة متخصصة له من قبل فى ضوء المصادر الكلاسيكية أو الوثائق البردية المعاصرة للفترة الزمنية قيد الدراسة .

وقسّم الباحث الدراسة إلى تمهيد وأربعة فصول وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع وهى كالتالى:

التمهيد :وتناول فيه الباحث جغرافية إقليم الفيوم من حيث الموقع والتضاريس ورأى الكتاب الكلاسيكيين أمثال هيرودوت وديودور الصقلى واسترابو فى بحيرة موريس . ثم تطرق البحث إلى تقسيم إقليم الفيوم الإدارى فى العصر اليونانى والرمانى من حيث الوحدات والوظائف الإدارية .

الفصل الأول :ويتناول الماشية ويبدأ بإلقاء الضوء على أراضى المراعى وأماكن انتشارها فى الإقليم ومساحتها والضرائب المستحقة عليها ، ثم يتحدث عن الماشية من حيث ملكيتها ، وأنواع ملكيتها ، وا إحصائها، وا إيجارها ، و الإتجار فيها ، والضرائب المفروضة عليها ، وحظائر الحيوانات ، وأضرار الماشية على المحاصيل ، ثم يختم الفصل بدراسة ما تتعرض له الحيوانات من السرقة .

الفصل الثانى ويتناول دواب النقل من حيث أهميتها ، وأنواع ملكيتها ، وا قرارات ملكيتها ونقل الغلال ، وأجور النقل ، وا يجار دواب النقل ، والأتجار فى دواب النقل ، والضرائب المفروضة على دواب النقل ، وأخيرا دور دواب النقل فى التجارة .

الفصل الثالث : ويتناول الثروة الداجنة من حيث أهميتها وأنواع ملكيتها ، وا يجارها ، والإتجار فيها ، وحظائر الدواجن وأبراج الحمام ، والضرائب المفروضة على الطيور .

الفصل الرابع : ويتناول الفصل الأخير من الدراسة ثلاثة عناصر هى الخنازير وصيد الأسماك وتربية النحل . ويتطرق العنصر الأول إلى أهمية الخنازير وتربيتها فى إقليم الفيوم وا يجارها ، وأسعارها ، وضريبة الخنازير . أما العنصر الثانى صيد الأسماك فيتناول طرق استغلال مصايد الأسماك فى الفيوم فى العصرين اليونانى والرومانى ،

وأنواع الأسماك ، وأسعارها والإتجار فيها ، والضرائب المفروضة عليها . أما العنصر الثالث وهو تربية النحل واستخراج العسل فيتناول ملكية المناحل ، وطرق تربية النحل وأنتاج العسل ، والإتجار فى العسل وأسعاره ، والضرائب المفروضة على مربى النحل .